

الفصل الثانى

القراءات النظرية والدراسات المرتبطة

اولا - القراءات النظرية :

١- الرضا Satisfaction

مفهوم الرضا :

ان الفرد فى تعامله مع البيئة معرض لضروب من الشد والحذب والرضا والسخط والحما والكراهية والنجاح والافاق ، تحمله على المضى فى نشاط استغاء ارضاء ميوله واحتياجاته وبلوغ اهدافه . (٥ : ١٩) .

فقد اثبتت الابحاث أن اكتساب المعلومات او الخبرات او المهارات الحديده بتطلب توافر الرضا والرغبة الحقيقية من جانب الفرد لتحصيلها واكتسابها ، لا بد أن يكون الفرد مدفوعا وراضيا بالدرجة التى تجعله يبذل الجهد الايجابى ، والحقيقة أن الفرد لن يتعلم او يكتسب أى شىء جديد نافع الا اذا كان هذا الفرد ايجابيا ونشطا وراضيا وراغبا فى التعلم و بدون هذه الايجابية يصبح من الصعب على الفرد اكتساب اى مهارة أو تعلم اى شىء جديد (١٧ : ٢٢٧) .

ولكن ينبغى أن نشير فى البداية أن بروز ظاهرة الرضا أو عدم الرضا انما ترجع الى الفرد نفسه ولطبيعة الظروف التى يعمل فيها وانعكاسها ، فقد يكون فى البيئة عوامل متعددة ينبغى أن ينجم عنها سلوك ينم عن عدم الرضا ومع هذا لا يبدى الفرد فى سلوكه ما ينم عن عدم رضاه (١٦ : ٤٨) .

ولكن لقوة الانفعالات والمشاعر ودرجة تراكمها تأثيرا فى درجة

انعكاسها على سلوك الفرد الخارجى فكلما كانت مشاعر الاستياء قوية كلما زاد احتمال ظهور هذا الاستياء على سلوك الفرد و ظهرت فى صورة عدم الرضا (٤ : ٦٩) .

وبيئة الفرد كلما حققت له اشباعا كبيرا لحاحاته كلما كانت مشاعره ايجابية و يكون راضيا عنها و على العكس يكون الفرد غير راض عن بيئته كلما تصور أنها لا تحقق له الاشباع المناسب لحاحاته وتوحد عدة مصطلحات شاع استخدامها للتعبير عن سلوك الفرد مثل (الميل ، والرضا ، والاتجاه) ولا بد من ابراز الفرق بينهم فيفسر عزت راح (١٩٦٣) الفرق بين الميل والاتجاه حيث يشير ان الميل فى العادة اكثر فاعلية فى دفعنا للنشاط والعمل من الاتجاه ، والاتجاه بمعناه العام أن الفرد اذا التحق بعمل يميل اليه اذ يكون راضيا عنه فالميل شرط ضرورى للنجاح لكنه شرط غير كاف لان النجاح يتطلب قدرات وسمات اخرى غير الميل (٣ : ١١٨) . والرضا هو الاتجاه الناتج من عملية التوازن الخاصة بين العوامل المرغوب فيهم وغير المرغوب فيها وذات الصلة الوثيقة بالعمل (٥ : ١١٤) .

كما و يفسر جابر عبد الحميد و يوسف الشيخ (١٩٨٦) العلاقة بين الاتجاه والرضا فيقولان ان الاتجاه يعتبر كإطار مرجعى فاذا وجد اتجاه عدم الرضا نحو الشيء فان هذا الاتجاه يودى بالفرد الى التعبير عن مجموعة من الآراء غير المستحبة نحوه ، واذا حدث ما يغير من اتجاهه فان ادائه فى عدد من الموضوعات سوف تتغير حسب اتجاهه الجديد (١٠ : ٢٥٢) .

ويتفق محمد توفيق السيد وآخرون (دون تاريخ) مع تفسير جابر عبد الحميد و يوسف الشيخ (١٩٨٦) فى أنه عند قياس الاتجاه نحو العمل مثلا انما نقيس بعدا واحدا قد يكون موجبا او سالبا ، فالفرد قد يكون راضيا عن ناحية معينة تتعلق بعمله او دراسته لانها تنال اعجابه وحبه ،

وغير راض عن ناحية اخرى لأنها تشير استياءه (٣٠ : ٩٦) .

و مما سبق يتضح ان الرضا يمثل أولى درجات سلوك الفرد نحو اى نشاط معين و حينما يمارس الفرد هذا النشاط و يحدث له اشباع لحاجاته من هذا النشاط فيتكون لديه الميل ومن تكرار ارتباط الفرد بهذا النشاط يتكون لديه الاتحاه .

تعريف الرضا :

يقول أصحاب المدرسة الديناميكية فى علم النفس أن كل فرد فى الحياة يحاهد لاشباع نوعين من الحاجات أولهما الحاجات البيولوجية ، ثاسهما الحاجات الاجتماعية والنفسية معنى هذا أن كل فرد فى حيز وتوتره فلديه حاجات غير مشبعة يود اشباعها والعمل او الدراسة هو سبيل الحصول على هذا الاشباع .

ولذا يعرف أصحاب المدرسة الديناميكية الرضا بانه حالة حفز سوى أو حالة توتر سوى ، اما عدم الرضا فهو حالة حفز أو توتر غير سوى(٧٧:٢٥١) .

ويعرف (مورس Morse ١٩٥٠) الرضا بقوله " ان الشعور بالرضا هو حميلة التفاعل بين ما يريده الفرد و بين ما يحصل عليه فعسلا فى موقف معين " . (٧٣ : ٢٩٠) .

وقد عرف (لونجست Longest ١٩٧٤) الرضا بانه " شعور يعيشه الفرد كاستحابة للموقف الكلى " . (٦٦ : ٥) .

كما يعرف (اسعد رزق ١٩٧٧) الرضا بأنه " الحالة الشعورية البسيطة التى تصاحب بلوغ الفرد لغاية ما ووصله لهدف معين " (٣٣:٨) .

ويعرف ثرستون Thurstone (دون تاريخ) الرضا بأنه " درجة من الشعور الايجابي او السلبي المرتبطة ببعض الموضوعات السلوكية " (٩٦:٣٠) .

وقد ذكر بيكن Picken (١٩٥٧) أن الرضا معياره لا يمكن فصله عن القوى البيئية التي تؤثر على الحياة كلها بالنسبة للفرد (١٥٣:٧٥) .

وكذلك فسر ثورنديك Thorndike (١٩٧٧) حالة الرضا بقوله انه تلك الحالة التي لا يبدو من الكائن الحي اى محاولة لتجنبها بل انه غالبا ما يعمل على استمرارها وبقائها ويقصد بحالة عدم الرضا والمضايقه تلك الحالة التي لا يبدو من الكائن الحي اى محاولة لاستمرارها بل انه على العكس من ذلك يعمل على التخلص منها وتجنبها (١٢٢:١١) .

وترى الباحثة أن جميع التعريفات السابقة تتفق على وصف الناحية الشعورية للفرد سواء كان ذلك الشعور بالزيادة أو النقصان ، وقد أهملت عنها النواحي البيئية التي تحيط بالفرد والتي تتصل به اتصالا مباشرا فتؤثر فيه من ناحية الشعور بالرضا او عدم الرضا وتؤثر عليه اثنساء دراسته وادائه الفعلى و بالتالى على مستوى ادائه فى نهاية العمام الدراسى .

٢ - الدراسة بكلية التربية الرياضية :

يلتحق الطالب أو الطالبة بكليات التربية الرياضية بعد حصوله على الثانوية العامة وطبقا للشروط الموضوعه من قبل مكتب تنسيق القبول بالجامعات ، وكذلك بعد اجتياز اختبارات محددة و نجاحه فيها ، والغرض الاساسى من اجراء هذه الاختبارات هو اختيار من تتوافر فيهم القدرات التي تتناسب واهداف هذه الكلية (٢٠:١٥) .

كما أشارت بعض الدراسات الخاصة بدوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية الى عدم وجود رغبات حقيقية لدى الطالبات للالتحاق بكليات التربية الرياضية وان التحاقهن بها انما كان بسبب دوافع اخرى تجبرهن على اختيار هذا النوع من الدراسة مثل مجموعتهن فى الثانوية العامة او الرغبة فى الحصول على البكالوريوس ، بذلك اصبح لدينا بعض الطالبات غير الراضيات عن دراستهن بالكلية .

والشعور بالرضا عن الدراسة يمكن أن يكون حافزا للطالبات لبيد أقصى جهد يمكنهن من استغلال قدراتهن وامكانياتهن فى دراستهن فيحققن النجاح لأنفسهن و للمجتمع الذى ينتمون اليه (٤٤:٩ ، ٤٥) .

ونلاحظ مما سبق أنه قد اتفقت كل من سهير عبد اللطيف (١٩٧٩) وتهانى احمد حرانه (١٩٧٦) على أن الطالبات اللاتى يلتحقن بكليات التربية الرياضية غير راضيات عن دراستهن بتلك الكليات . . . وانما بسبب مجموعتهن فى الثانوية العامة ، او الحصول على درجة البكالوريوس وليس حبها او رضا عن الكلية نفسها .

اهداف الدراسة بكلية التربية الرياضية :

- ١- اعداد من يظلمون بالتدريس والقيادة فى ميادين التربية الرياضية والترويحية والصحية
- ٢- احراء البحوث الفنية فى التربية الرياضية والترويح وتنظيم دراسات خاصة فيها .
- ٣- نشر الوعى الرياضى واعداد جيل يتمتع بالصحة والحيوية والكفاءة والنشاط والقدرة على الاسهام فى تحقيق الاهداف داخل البلاد وخارجها .

مناهج الدراسة بكليات التربية الرياضية للبنات :

تتناول الدراسة بكليات التربية الرياضية جانبين اساسيين الجانب الاول هو الدراسة النظرية والجانب الثانى هو الدراسة العملية ، بالاضافة الى التدريب الميدانى الذى تقوم به طالبات الفرقة الثالثة والرابعة ، وتهتم هذه الحوانب باعداد الطالبات رياضيا ومهنيا وتربويا وثقافيا حيث تؤهلهن للعمل فى محالات التربية الرياضية المختلفة .

اولا : الدراسة النظرية :

تهدف الدراسة النظرية بالكلية الى اعداد الطالبة ثقافيا وتربويا عن طريق اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات فى كل من أسس العلوم التخصصية المهنية كعلم التدريب ، طرق التدريس ، علم الحركة ، علم النفس ، التشريح ، اصابات الملاعب ، فسيولوجية الرياضة ، الاختبارات والمقاييس ، التنظيم والادارة ، البحث العلمى ، الترويج ، تربية صحية ، تربية قوام بالاضافة الى المعلومات الثقافية العامة والمواد القومية واللغات .

ثانيا : الدراسة العملية :

تمثل هذه الدراسة جانبا هاما فى المنهج الدراسى بكليات التربية الرياضية حيث تشمل الانشطة والمهارات الرياضية المتنوعة مثل(التمرينات الحمباز ، التعبير الحركى ، الالعاب وتشمل (كرة طائرة - كرة سلة - كرة يد - ألعاب مضرب - ألعاب صغيرة) ، ألعاب الميدان والمضمار ، السباحة (السلاح) .

ولا يتطلب التدريب على هذه المهارات الوصول بالطالبة الى المستويات الرياضية العالمية او لمستوى البطولة وانما الهدف منها تنمية وتطوير

القدرات الجسمية واكتساب المهارة الكافية لاداء مختلف الانشطة الرياضية بالقدر الذى يمكنه من تدريسها بعد التخرج . كما وتساهم الدراسة العملية بكلية التربية الرياضية فى تحقيق أهداف التربية البدنية من تطوير للخصائص الجسمية المطلوبة (القوة ، السرعة ، الرشاقة ، المرونة ، التوازن ، التحمل ، التوافق) مما يتطلبه الاعداد البدنى الصحيح لطلاب كليات التربية الرياضية ، علاوة على الاهداف التربوية التى تتحقق من خلال ممارسة الانشطة الرياضية الجماعية والفردية .

ويوضح الجدول (١) عدد الساعات التى تحصل عليها الطالبة فى الاسوع فى المواد النظرية والعملية وكذا التدريب الميدانى للصفوف الاربعة الدراسية بالكلية .

عدد الساعات التى تحصل عليها الطالبة فى الاسوع
فى كل من المواد النظرية والعملية
والتدريب الميدانى للصفوف الاربعة

جدول (١)

عدد الساعات اسبوعيا	الصف الاول	الصف الثانى	الصف الثالث	الصف الرابع
المواد النظرية	١٣	١٤	١١	١١
المواد العملية	١٧	١٦	١٤	١٤
التدريب الميدانى	-	-	٤	٤
المجموع الكلى لعدد الساعات	٣٠ ساعة / اسبوعيا	٣٠ ساعة / اسبوعيا	٢٩ ساعة / اسبوعيا	٢٩ ساعة / اسبوعيا

يتضح من الجدول السابق أن المواد العملية تمثل جزءا كبيرا من المنهج الدراسى بالكلية خاصة فى الصفوف الدراسية أولى وثانية حيث

يتطلب الاهتمام بالاعداد البدنى والمهارى للطالبة قبل ممارسة التدريب الميدانى فى السنوات الثالثة والرابعة والتي تتوفر فيها الطالبة مدة ٢١ يوما لممارسة التدريب على التدريس بالمدارس لا تتلقى فيها الدروس العملية او النظرية بالكلية

٣ - الرضا عن الدراسة :

فى ضوء المفاهيم السابقة لمصطلح الرضا واسترشادا بالتعريفات التى اجراها علماء النفس للرضا عن العمل ترى الباحثة أن الرضا عن الدراسة هو نتيجة لتلائم الفرد مع المادة التعليمية والظروف المحيطة بهـ ، وشعوره بانها تحقق أهدافه التى يسعى اليها وهذا الشعور يجعله محبسا لدراسته مقبلا عليها وان درجة هذا الرضا تعبر عن الاشباع الذى يتصور الطالب انه يحققه من خلال دراسته و يعبر عنه من وجهة نظره .

ويذكر ابراهيم وجيه (١٩٧٦) " ان الرضا عن الدراسة يأتى نتيجة الاتجاهات لدى الفرد نحو دراسته وتأثيراتها العديدة ، والعوامل المتعلقة بالفرد نفسه مثل خصائص شخصيته ، مستوى طموحه ، ميوله التى تظهر فى النهاية فى صورة درجة من درجات الرضا عن الدراسة " (٣:١) أى أن اتجاه الفرد نحو عمله او دراسته لا يعنى بالضرورة رضاه عن جميع الجوانب المحيطة ببيئة هذا العمل او هذه الدراسة ، فعلاقته برؤسائه او المدرسين والزملاء ، والامكانيات والحوافز المرتبطة بهذا العمل او الدراسة من الامور الاساسية فى تحديد مدى تقبل الفرد لهذا العمل او هذه الدراسة ومدى رضاه عنها (٩٦:٣٠) .

كما وتعرف سهام الخطاب (١٩٧٦) الرضا عن الدراسة من وجهة نظرها بأنه

" ذلك الشعور الذى يـصاحب الطالب عند تحقيقه لأهدافه التى تتعلق بوجوده فى المدرسة . أى أن الطالب الذى يحقق أهدافه التى من أجلها التحق بالمدرسة فإنه يشعر بالرضا عن المدرسة ، بينما الطالب الذى لا يحقق أهدافه ، يقل عنده الشعور بالرضا عن المدرسة " (٩:١٤) .

و تعرف مرفت على سليم عزب (١٩٨٢) الرضا عن الدراسة بأنه " حصيلة العوامل المتعلقة بالدراسة التى تشبع احتياجات الطالب و تتلاءم مع ظروف دراسته من الناحية النفسية و التى تجعله مقبلا على دراسته بدون أى غضاضة " . (٤٠ : ١٢) .

أما تعريف كابلان Kaplan (١٩٨٤) للرضا بأنه " حصيلة العوامل المتعلقة بعمل الفرد أو دراسته و التى تجعله مقبلا عليه فى بدء يومه دون غضاضة " (٦٥ : ٦٦٨) .

كما يعرف هيبوك Hippock (١٩٣٥) الرضا بأنه " أى تجمع أو تآلف من الظروف السيكولوجية و البيئية التى تجعل أى شخص يقول عن حق (اننى راض عن عملى أو دراستى) " (١٠ : ٦٢) .

ويذكر الصفتى (١٩٨٠) أن الرضا هو " الحالة الشعورية التى تصاحب اشباع الحاجة او خفض التوترات التى تواجه الفرد فى سعيه لتحقيق أهدافه و غاياته فى المواقف الدراسية " (٤٢ : ١٤٠) .

كذلك تتفق كل من فاطمه على العزب (١٩٧٩) ، سهير عبد اللطيف (١٩٧٩) على تعريف الرضا عن الدراسة بأنه " حصيلة المشاعر الوجدانية التى يشعر بها الطالب نحو دراسته و تعبر عن مدى الاشباع المناسب لحاجاته و تحقيق أهدافه التى من أجلها التحق بدراسته " (١٣ : ٢٥) (١٦ : ١٥) .

وترى الباحثة أن تعريف ابراهيم و جيه هو أوضح و أشمل التعريفات

لأنه جمع بين مشاعر الفرد الشخصية وتأثير هذه المشاعر على الفرد نفسه ، وبين العوامل المحيطة به والتي قد يكون لها تأثير فعال عليه ، تلك العوامل التي تتصل بظروف الدراسة والتي تمثل معطيات نفسية تشبع حاجاته المختلفة فيسعى الفرد للحفاظ عليها أو تنميتها لأنها ترضيه وتشبع رغباته ، فإذا ما تلائم الفرد مع ظروف دراسته من الناحية النفسية ، وإذا ما أشبعت بيئة الدراسة حاجاته فقد وصل الفرد بذلك الى مرحلة الرضا الكامل عن الدراسة .

أى أن الرضا خليط من عدة عوامل سيكولوجية وفسولوجية من شأنها ان تجعل الشخص يقرر بانه راض أم غير راض (٣٦ : ١١٤) .

والرضا عن الدراسة هو أحد العوامل الأساسية لضمان النجاح فيها ، فقد يميل الفرد الى دراسته بينما تضطره الظروف الى الالتحاق بنوع آخر من الدراسة لا يرضى عنه ، وغالبا لا يتمكن هذا الشخص من بذل الجهد وممارسة انواع النشاط التي تتطلبها الدراسة المعنية بسبب عدم رضاه (١ : ٣) .

وإذا كان الرضا عن الدراسة يرتبط بمدى النجاح الذي يحققه الفرد في دراسته فمعنى ذلك أن درجة الرضا تختلف من طالب لآخر تبعاً لمستوى الطموح لديه .

فالتلميذ الذي لا يتعدى مستوى طموحه مجرد عدم الرسوب في الدراسة ، عندما يحقق تفوقا ونجاحا اعلى مما كان يطمح اليه فان ذلك يشير لديه الاحساس بالنجاح و يحرك بالتالى مشاعر الرضا عن الدراسة ، أما تحقيقه لمستوى ادنى يقل عن مستوى طموحه فان ذلك يشير لديه الاحساس بالفشل ويحرك بالتالى استياءه وعدم رضاه عن هذه الدراسة (٤ : ٧٦) .

لذلك فان خبرات النجاح والفشل فى الدراسة من العناصر الفعالة فى تحقيق الرضا أو عدم الرضا عن هذه الدراسة ، فعلى الرغم من أن بعض الدراسات التجريبية كدراسة بريفييلد وكروكيت Brayfield and Crokett (١٩٥٥) تشير الى انه ليس هناك دليل قاطع على وجود علاقة طردية بين درجات الرضا ومستوى الاداء ، الا أنها تشير الى أن هذين المتغيرين يمكن أن توجد بينهما علاقة من خلال ادخال متغيرات مستوى الطموح ، وتقدير الفرد لذاته (٥٠ : ٣٩٦) .

والرضا من أنواع السلوك الانفعالى للفرد حيث نجد الفرد يقابل مختلف المواقف بقدر معين من الانفعالات السارة وغير السارة كالفرح والسرور و القلق والغضب ، لذا فمن الضروري الاهتمام بعنصر الرضا لانه قد ثبت بالدراسة والبحث ان رضا الفرد عن نفسه يتوقف الى حد كبير على نجاحه فى دراسته او عمله (٢٢ : ٦ ، ٧) .

ويظهر ذلك بوضوح فى ميل الانسان لان ينسحب من المواقف غير السارة والظروف التى يكرهها وهذا يفسر لنا موقف الطلاب الذين ترتفع معدلات غيابهم والذين يتميزون بانخفاض روحهم المعنوية و اقلال تحصيلهم لدراساتهم ، كما يمكن القول ان عدم الرضا او عدل الميل الى الدراسة انما قد يؤدي الى نحصيل منخفض وهذا يعنى ان العلاقة بين الرضا أو الميل الى الدراسة والتحصيل غير واضحة تماما (٢٠ : ١٠٦) .

فالواقع أن القيم المرتبطة بالدراسة واتجاهات افراد المجتمع نحو هذه الدراسة تؤثر تأثيرا واضحا على سلوك الطلاب فمثلا نجد نسبة كبيرة من الطلاب غير راضين عن كلياتهم ومن الدوافع الرئيسية لعدم رضاهم أن نوعية هذه الدراسة لا تحظى بالتقدير والاحترام (٢٢ : ١٥) .

ولذا ينبغى على المدرسين أن يعملوا على تنمية الروح المعنوية للطلاب لأن الروح المعنوية هى الاحساس الوجدانى الذى ينجم عن الشعور بالرضا عن الدراسة والاحساس بالكرامة والرضا عن التنظيم القائم من حيث كونه

نظاما والرضا عن الظروف المحيطة بالدراسة او بالعمل ، فالرضا ينتج فى جو من الثقة بالنفس والتشجيع المستمر (٣٥ : ٣٢٥) .

وإذا عرف المعلم الدوافع اللازمة لحمل الطلاب على ان يكونوا راضين عن دراستهم استطاع استغلال وتنمية تلك الدوافع لتحسين عملية التعلم بجانب انه لابد من تقدير كل فرد وتقدير مواهبه وامكانياته وخبراته واعتباره قيمة عليا فى حد ذاته والذى يقوم على الاحترام المتبادل بين الطلاب و المدرسين ايضا بجانب شعور الفرد بالمسؤولية والاحساس بالمشاركة يرفع من روحه المعنوية كما أنه يحس بالرضا عن النتائج التى تسفر عنها دراسته (٣٧ : ٣١٠-٣١٤) .

والحقيقة أنه لا يمكن تقسيم الافراد الى قسمين الراضون وغير الراضين ، وليس هناك رضا تام ولكن هناك رضا او عدم رضا عن عوامل معينة فى دراستهم أو أعمالهم ، وترتفع درجة رضا الفرد عن دراسته كلما أمكنه تحقيق أكبر عدد ممكن من الاهداف والاغراض التى تهدف اليها دراسته أو عمله بينما ينخفض درجة رضائه اذا لم يحقق معظم هذه الاهداف ، لأن تحقيق الفرد للأهداف الواقعية المعقولة فى حياته يؤدي الى السعادة والاستقرار والرضا (١٧ : ٤٦٧ ، ٤٦٨) .

وهناك عوامل كثيرة تؤدي الى عدم الرضا وفشل الفرد فى تحقيق أهدافه ، وهى عوامل تتمثل و تتعلق بالفرد نفسه ومن أمثلتها فشل الطالب فى تحقيق أهدافه التعليمية بالرغم من الظروف المناسبة المحيطة . وهذا بسبب نقص فى قدرات وامكانيات الطالب أو بسبب قلة الجهد الذى يبذله فى المذاكرة والتحصيل ، كما وتوجد عوامل خارجة عن الفرد نفسه والتى تعمل على عدم تمكن الفرد من تحقيق اهدافه والتى تعطل الفرد عن الوصول الى اهدافه حتى يتحقق الرضا (٢٢ : ١٠٠) .

اذن يكون الفرد راضيا عن دراسته نتيجة لتلائمه مع الظروف المحيطة

بدراسته و شعوره بانها تحقق اهدافه التي يسعى اليها فيكون محبا لها ومقبلا عليها (١٥ : ١٦) .

وإذا نظرنا للرضا يمكن تمثيله بمتغير محصلة عديد من المشاعر المتصلة بالدراسة وهذا المتغير تتدرج فيه المشاعر تجاه الدراسة من الاستياء الشديد وعدم الرضا الى السعادة الكبيرة والرضا ، فالرضا وعدم الرضا طرفا نقيض لظاهرة واحدة وانهما يختلفان في الدرجة بمعنى ان تزايد مشاعر السعادة لدى الفرد معناه قلة مشاعر الاستياء له وأن تزايد مشاعر الاستياء معناه قلة مشاعر السعادة ، لكن هناك من يرى أن مشاعر السعادة والرضا تختلف كفيما ونوعيا عن مشاعر الاستياء وعدم الرضا (٤ : ٨٤ - ٨٧) .

وإذا كان الرضا عن الدراسة أحد العوامل الأساسية لضمان النجاح فيها كذلك الرضا عن المواد الدراسية التي تتضمنها خطة هذه الدراسة هو أحد العوامل الأساسية لضمان النجاح والوصول الى الهدف من هذه الخطة .

٤ - السباحة :

ومادة السباحة أحد المواد الدراسية التي تتضمنها خطة اعداد قاعدة التربية الرياضية على مدى الاربع سنوات وهي مادة عملية شأنها شأن المواد العملية الاخرى الموجودة داخل منهاج دراسة كليات التربية الرياضية ولكن كما سبق في الفصل الاول أوضحت الباحثة المتغيرات والظروف التي تؤدي فيها العملية التعليمية لمادة السباحة واختلافها عن باقي المواد العملية مما يؤثر على الرضا عند تعلم هذه المادة بوجه عام وعن الرضا الحركي لبعض أنواع السباحات ومتغيراتها بوجه خاص .

ولأن مشاعر الرضا عن الدراسة تختلف عن مشاعر عدم الرضا ، وذلك لاختلاف نوعية العوامل المسببة لعدم الرضا كان لزاما على الباحثة أن

توضح ماهية الرضا الحركى نحو السباحة بين طالبات يدرسن دراسة واحدة ويخضعن لعوامل بيئية متشابهة بان تقوم بتحديد المواقف و العوامل التى تساعد الطالبة على الوصول لمرحلة الرضا عن ادائها او حركاتها داخل الماء ، كذلك المواقف التى تبعث الضيق فى نفسها مما يجعلها تضيق من درس السباحة وتؤثر على مشاعرها تجاهها .

كما وترى الباحثة أن الرضا الحركى نحو السباحة يأتى نتيجة الإحساس التى لدى الفرد نحو الحركة المطلوب ادائها وتأثيراتها العديدة على مستوى طموح الشخص وميوله ورغباته التى تظهر فى النهاية فى صورة درجة من درجات الرضا عن الحركة نفسها ... كما وأن الشعور بعدم الرضا الحركى قد ينعكس على مستوى أداء الطالبة الحركى مما يجعلها تبتعد عن تلك المادة التى تسبب لها الضيق وتؤثر على مشاعرها ومستواها، ورضا الطالبة عن حركاتها اثناء ممارسة السباحة يعطيها حافزا كبيرا للوصول الى حد التفوق و تنال أعلى الدرجات فى تلك المادة ، اما عدم رضاها فهذا يؤدي الى زيادة معدلات غيابها وابتعادها عن التجاوب مع العملية التعليمية مما يفسر لنا ارتفاع نسبة الرسوب فى تلك المادة او انخفاض نسب النجاح بها كما تشير احصائيات النتائج آخر العام الدراسى .

- الرضا الحركى نحو السباحة :

وهناك عوامل كثيرة تساعد على تزايد مشاعر الرضا عند تعلم السباحة بالنسبة للطالبة نذكر منها الأسرة حيث يتفق كل من " درويش وآخرون (١٩٧٦) ، " عفيفى " (١٩٧٦) " زهران " (١٩٧٧) على أهمية دورها فى خلق الجو المناسب وتهيئة الظروف الملائمة للتعلم واكتساب المهارات الحركية وتكوين العادات والقيم السائدة فى المجتمع (٢٧ : ٥٥) .

كذلك البيئة التى تعيش فيها الطالبة ومدى ما تكتسبه من خبرات ومعلومات وعادات وامكانات ، وهذا بدوره يؤدي الى الاختلاف فى الميول والرغبات والاتجاهات الخاصة التى تتميز بها كل طالبة عن الاخرى . كالعمل

للسباحة او للجيمباز او لأى رياضة اخرى (نقلا عن نادىة رسمى ١٩٩٠) .
كما أن للأسس النفسية دورا كبيرا فى انجاز وتقدم العمليــــــــــــــــة
التعليمية مع الاقتصاد فى الجهد المبذول عند تعليم المهارات الحركية
المطلوبة داخل الماء مما يساعد على زيادة فاعلية الدرس و يتفق على
ذلك كل من " لطفى " (١٩٧٢) ، " وليامز Williams " (١٩٧٦) نقلا
عن نادىة رسمى ١٩٩٠) .

كذلك الامام بالمبادئ الاساسية للسباحة كالطفو والنزول للماء
من أماكن مختلفة الارتفاع ، فتح العينين داخل الماء والتنفس بسهولة
اشاء السباحة له دور فعال فى سهولة تعلم السباحة بالنسبة للطالبة .

و للمدرسة دور فعال فى تشجيع الطالبة على اداء الحركة عن طريق
شرحها للمهارة المطلوبة بطريقة مبسطة و سهلة كذلك لعرضها للنموذج الجيد
للحركة ، كما ان استخدامها للوسائل المساعدة المرئية (كالفيديو -
الافلام المصورة) والملموسة كالأدوات التى تستخدمها الطالبة اشياء درس
السباحة (مثل لوح ضربات الرجلين - لوح الكفين - عوامات الشد الطافية)
كذلك تنويعها وتحديدتها المستمر فى طريق التعليم والتدريس كلها عوامل
تزيد من مشاعر السعادة وبالتالي تعمل على تنمية شعور الطالبة بالرضا
عن أدائها الحركى داخل الماء والذى ينتج عنه الوصول للهدف المرادتحقيقه
وهو تعلمها للمهارات الحركية المختلفة فى السباحة ومحاولة الوصول
لأعلى مستوى يمكن تحقيقه .

- صعوبات تعلم السباحة :

وهناك عوامل اخرى تعمل على اعراض وعزوف الكثير من الطالبات عن
تعلم السباحة ويرجع ذلك الى بعض المفاهيم الخاطئة او الخبرات السلبية
عنها و أهم ما يجب مراعاته عند تعلمهن هو ازالة عامل الخوف وبسبب
روح الثقة بالنفس . ويلاحظ ان طالبات الكلية تتراوح اعمارهن من ١٨ : ٢٣
سنة و تتميز تلك المرحلة السنوية ببعض الخصائص التى تعوق العمليــــــــــــــــة

التعليمية منها صعوبة التحكم فى النفس ، وصعوبة التوافق الحركى للسباحة
بالإضافة الى صعوبة الاسترخاء فى الماء . (٦٣:٧) .

وقد اتفق كل من " تور Tur " (١٩٧٢) ، " الكردانى " (١٩٦٨) ، "توفيق"
(١٩٧٦) ، " عبد الفتاح والروبي " (١٩٨٦) على أن أنسب المراحل للتعليم
المنظم هو مرحلة الطفولة فيما بين الخامسة والثامنة .

كذلك فان التعلم الحركى فى السباحة لا يتوقف على الناحية الشكلية
فقط ، ولكن يجب ان يعتمد اساسا على النواحي العقلية والفسىولوجية والنفسية
ويعنى ذلك ان هناك عمليات عقلية تتم داخل المخ هى عبارة عن اتصالات
ديناميكية داخل الجسم أثناء تعلمه للحركات الجديدة ، نجد أن الطالبة
عند نزولها الماء لأول مرة تخوض تجربة جديدة عليها حيث ان درجة حرارة
الماء تختلف عن درجة حرارة جسمها حتى اذا كانت تتراوح ما بين ٢٦.٧ : ٢٧.٨
درجة مئوية فستكون باردة وتؤثر على النبض ، وعندما تبدأ فى الغوص
او الطفو فانها تشعر بضيق فى التنفس ويرجع ذلك الى زيادة ضغط الماء على
منطقة الصدر و وجود الوجه فى الماء ، ثم تشعر بفقدان الوزن بسبب تأثير
عملية الطفو على الجسم وهى مؤثرات لا بد أن تمر بها الطالبة المبتدئة
عند تعلمها للسباحة ، كما وان هناك كثير من الطالبات اللاتى يشعرن بالخوف
من ذلك الوسط الجديد لذا يجب على المدرسة ان تفع فى اعتبارها اولا ازالة
عامل الخوف منهن ومحاولة تكيفهن مع ذلك الوسط الجديد . (١٦:٣٩) .

وترى الباحثة ان هناك عوامل اخرى ترجع داخل الطالبة نفسها تجعلها
غير راضية عن تعلم السباحة مثال ذلك خجلها من زميلاتها عند ارتدائها
للمايوه (لباس البحر) ، حيث أن هناك طالبات لم ترتديه من قبل كما وأن
منهن ما لم تمارسها من قبل على الاطلاق ، كما يخجل بعضهن من حركاتهن غير
الإرادية فى بادئ تعلمهن للمهارات الحركية الخاصة بالسباحة ويرفض اداءها
امام زميلاتها خوفا من الاستهزاء بادائهن الحركى .

والعوامل السابق ذكرها مجتمعة تجعل الطالبة غير راضية عن نفسها وبالتالي عن ادائها الحركى داخل الماء مما يؤدي الى تخلفها او رسوبها فى تلك المادة .

و مما سبق عرضه نجد ان هناك بعض المؤثرات على الاداء الحركى للطالبة فى مادة السباحة سواء كانت من خلال تنشئتها الاولى أو من خلال دراستها بالكلية ، وقد تكون هذه المؤثرات دافعا ايجابيا يدفع ويشجع وبالتالي يؤدي الى الرضا الحركى عن ادائها داخل الماء او سلبيا يعوق ويمنع يؤدي الى عدم الرضا عن أدائها وعزوفها عن ممارستها .

الأسس الفنية ، الحركية لانواع السباحات :

والمقصود به هو تفسير وتوضيح شكل واتجاه الحركات التى تؤديها الطالبة فى مختلف أنواع السباحات مع تجديد وضع الجسم خلال كل منها .
وهناك اسس ومبادئ يقوم عليها التحليل الفنى للسباحة وهى وضع الجسم ، التخلص من كل ما يتسبب فى اعاقه الجسم عن حركته للامساحام ، والاستفادة من جميع الحركات التى تسبب تقدم الجسم اماما فى اتجاه الحركة ، الاسترخاء ، التوازن . (٣٨:٣١-٣٦) .

- وضع الجسم :

لكى تكون حركة الجسم فى الماء سهلة لايد وان يتخذ الشكل الانسيابي فى الوضع الأفقى ، ولكى يتخذ الجسم هذا الوضع فان سبيله لذلك عملية الطفو على البطن او الظهر ، و يطبق هنا قانون الطفو وهو " اذا غمر جسم فى سائل فانه يلقي دفعا من اسفل لاعلى يعادل وزن السائل المزاح " (١٩ : ٦١) .

- التخلص من كل ما يتسبب فى اعاقه الجسم عن حركته للأمام :

نجد ان مقاومة الماء للجسم على درجة كبيرة من الهمية، وهناك عوامل تزيد من تلك المقاومة نذكر منها ... الاخلال بالوضع الافقى للجسم داخل الماء كما فى سباحة الصدر حيث ثبت انه كلما زادالسطح المعرض من الجسم للماء زادت مقاومة الماء له .

كذلك ثبات الاجزاء العاملة اثناء حركتها الفعلية : مثال ثبات اليد اثناء عملية الشد ، كما وأن تقليل الحركة لاعلى ولاسفل يساعد على تخفيف حدوث التمرجات التى تعوق تقدم الجسم للأمام .

وهناك مقاومة من نوع آخر وهى التيارات المائية او الدومات وهى نوعان جانبية ورأسية فالاولى يمكن التغلب عليها برفع ماء الحوض حتى الفائص فيمتص تلك الموجات ، والثانية تحدث نتيجة لحركة الجسم لاعلى ولاسفل ويمكن التخلص منها بتقليل تلك الحركة (٣٨:٣١-٣٦)

- الاستفادة من جميع الحركات التى تسبب تقدم الجسم اماما فى اتجاه الحركة:

تعتبر القوة المحركة هى القوة الدافعة للأمام و تنتج من تحريك الذراعين والرجلين ولزيادة السرعة يتطلب ذلك زيادة فى العمل العضلى وذلك للتغلب على مقاومة الماء لحركة الجسم ، وهنا ينطبق عليه قانون رد الفعل وهو " لكل فعل رد فعل مساو له فى المقدار ومضاد له فى الاتجاه " ويساعد الجسم على التحرك بسهولة للأمام داخل الماء هو الشكل او الوضع الانسيابى له وحركات الشد والدفع للاتجاه الخلفى والطفو العالى . (١٨ : ١٣) .

- الاسترخاء :

ترجع أهميته للاقتصاد فى المجهود وتوفير ما يبذل من الطاقة دون داعى حتى لا يشعر السباح بالتعب قبل وصوله للهدف وحتى لا يؤدي

الحركة بصورة غير لائقة كما نجد أن العمل العضلى المستمر يسبب التعب
بينما استرخاء العضلات يزيل الضغط عن الاوعية الدموية فى العضلة .

- الاتزان :

واهميته هى ضمان اتجاه الحركات الدافعة للجسم الاتجاه الفنى
السليم ، واهم العوامل التى تساعد على اتزان الجسم فى الماء هى
الحركات الرأسية للرجلين ، وتقليل حركة الرأس الجانبيه فى سباحة
الزحف والظهر كذلك تقليل الحركة الرأسية كما فى سباحة الصدر والفراشة ،
ونجد أن عضلات البطن والظهر تعمل على تثبيت الجذع ومنطقة الحوض (٣٨:٣٥)

الأداء الحركى لأنواع السباحات :

والمقصود به هو وضع الجسم ، حركات الرجلين وحركات الذراعين ،
التنفس ، التوافق .

والمقصود بوضع الجسم كما ذكر سابقا هو الوضع الافقى ويجب على
المدرسة مراعاة أن هناك تباينا فى وضع الجسم الافقى وذلك تبعا لاختلاف
السباحات مثال ذلك سباحة الصدر قد تتطلب انخفاض الجزء السفلى لزيادة
فاعلية ضربات الرجلين .

أما بالنسبة لحركات الرجلين تلاحظ أنها تختلف من سباحة لآخرى
وهى تسهم فى تقدم الطالبة فى الماء وتنقسم تلك الحركات الى مرحلتين
(أساسية ، رجوعية) حيث تسهم الاولى فى دفع الجسم للامام بينما ليس
للمرحلة الثانية أى تأثير ولكن الخطأ فيها قد يعوق او يقلل من كفاءة
الطالبة .

وحركات الذراعين لها التأثير الاكبر على دفع الجسم فى الماء وذلك
بالنسبة للسباحات المختلفة حيث انها تنقسم الى مرحلتين هما (الاساسية ،

الرجوعية) حيث تعمل الاولى على تقدم الجسم و تتكون من (المسك ، الشد
الدفع) بينما المرحلة الثانية ماهى الا مرحلة تمهيدية يتم خلالها عودة
الذراعين لبدء المرحلة الجديدة وتتكون من (الخروج ، الحركة
الامامية ، الدخول) . (٦ : ٥٥ ، ٥٦) .

كما يلاحظ ان عملية التنفس فى السباحات المختلفة يعتمد على أخذ
الشهيق من خارج الماء من الفم او الانف او الاثنيين معا واخراج الزفير
داخل الماء ، ويتطلب عند اخذ الشهيق من الطالبة أن تقوم برفع
أو دوران رأسها مما يؤثر ذلك على ادائها اثناء السباحة .

و أخيرا نصل لعملية التوافق بين كل ما ذكر سابقا من حركات رجلين
وذراعين و تنفس فى سياق توافقى جيد و لعملية التوافق دور كبير على
تقدم الجسم فى الماء . (٧ : ٥٤ - ٥٨) .

و مما سبق يتضح لنا أن ضغط الماء يؤثر بشكل واضح على الحسـم
اثناء السباحة حيث نجد ان الجزء العلوى من الجسم والذى يتم فيه عملية
التنفس يؤثر ضغط الماء عليه بدرجة تصل الى ٣ جرام اما جدار السطن
فيقع عليه ضغط اكبر من الواقع على الصدر وهذا يؤدي للضغط على جدار
البطن للداخل قليلا مما يؤثر بدوره على رفع الحجاب الحاجز لاعلى
لذا تجد الطالبة صعوبة فى عملية الشهيق كما تؤثر درجة المقاومة ايضا
على زيادة نسبة الضغط الواقعة على الطالبة، و يمثل تغلبها على ضغط
الماء الواقع على الصدر اثناء عملية الشهيق حمل اضافى على الجهاز
التنفسى وكذلك اتمامها لعملية الزفير داخل الماء يمثل صعوبة لمحاولتها
التغلب على مقاومة الماء حيث ان هذا يتطلب عمل زائد من العضلات المسؤولة
عن حركة الزفير مما يكون سببا فى تقوية عضلات الجهاز التنفسى ، كذلك
يكون له تأثير على تحسين كفاءة وزيادة مرونة القفص الصدرى، تحسين
مقدار السعة الحيوية للرشتين (٤١ : ٤٦ - ٤٩) .

و يتفق كل من على توفيق ، "برونيل Brownell " و"مارجريست Margaret " على أهمية السباحة من الناحية النفسية حيث انها تكسب الفرد عامل الامان والثقة بالنفس والاعتماد على الذات (٢٤ : ٨٢-٨٤) ، (٥٢ : ٢٢٩) ، (٦٨ : ١٤ ، ١٥) .

لذا نرى أن رعاية الطالبة نفسيا من اهم العوامل التي تدفعها الى التقدم والنجاح فعملية تدريبها تتطلب من المدرسة مجهودا كبيرا من الحكمة وحسن التصرف وفهما صحيحا للخصائص النفسية لدفعها على مواصلة النجاح والتقدم .

لذلك يجب ان يتوفر لدى الطالبة الرغبة الملتهبة والرضا التام والحماس للتقدم والا فلن تستطيع المدرسة ان تحقق حتى القليل من أجلها (١٦ : ١٠٨ ، ١٠٩) .

وبذلك تتضح أهمية السباحة كمهارة انسانية يجب ان يلم بها الافراد بشكل عام وطلاب كليات التربية الرياضية بشكل خاص .

و مما سبق ذكره نلاحظ أن تعلم السباحة من الامور التي تسبب الشعور بالرضا كما وقد يؤدي الفشل فيها الى الشعور بعدم الرضا والاحباط ، لذا يعتبر الرضا من اهم الاسس التي يجب ان توضع في الاعتبار لما له من اهمية كبيرة عند تعلم مهارة السباحة .

ورضا الطالبة عن حركاتها داخل الماء له علاقة وثيقة بمستوى ادائها والعكس صحيح حيث ان كلما زاد الشعور بالرضا لديها عند ادائها للحركة المطلوبة ادى ذلك الى الوصول للمستوى المطلوب اما الشعور بعدم الرضا عن حركاتها فهذا يشعرها بالاحباط مما يؤدي الى عزوفها عن ممارستها كما يؤدي لهبوط مستوى ادائها وفي النهاية الى عدم تحقيقها للمستوى المطلوب منها اذوه في الامتحان العملي لنهاية العام .

ثانيا - الدراسات المرتبطة بالبحث :

بالرغم من ان هناك ظاهرة عدم الرضا عن الاداء الحركى التسمى استحوذت على اهتمام كثير من الباحثين فى علم النفس والتربية والمهتمين بشئون التعليم فى الخارج الا انها لم تلق الاهتمام الكافى الذى يتناسب مع أهميتها فى مجتمعنا العربى .

والواقع ان هذا الميدان لا يزال يفتقر الى العديد من الدراسات والبحوث التطبيقية التى تتناول الجوانب المتعلقة بمشاعر الطلاب نحو ادائهم الحركى ، والمتغيرات التى ترتبط بهذه المشاعر سواء كانت متعلقة بشخصية الطالب ، او متعلقة بنوعية الاداء الحركى والعوامل المرتبطة بها والمؤثرة فيها .

و يتضمن هذا الفصل وصفا للدراسات العربية والاجنبية وكذلك مناقشة لهذه الدراسات . والغرض الاساسى للتعرض لهذه الدراسات بما تحتويه من أدوات واجراءات وما تتوصل اليه من نتائج تعيين الباحثة على اختيار أنسب الوسائل فى اجراءات بحثها ومقارنتها ، والقاء الضوء على كثير من المعالم التى اخذت فى الاعتبار عند اجراء هذه الدراسة ، وكما تدور فى اذهان كثير من الباحثين فى علم النفس والتربية ومجال التعليم تساؤلات كثيرة حول مشاعر الطلاب فلم يكن امام هؤلاء الباحثين سوى النقد لالقاء مزيد من الضوء على ظاهرة تعتبر من الظواهر النفسية التى تؤثر فى الحياة الدراسية والمهنية على السواء .

وتقوم الباحثة فى هذا الفصل باستعراض البحوث والدراسات المرتبطة فى مجال الرضا بوجه عام والرضاء الحركى بوجه خاص .

١ - الدراسات العربية :

الدراسة الاولى :

" بعض المؤثرات البيئية والدراسية على المستوى المهارى للطلاب

في مادة السباحة " .

دراسة قامت بها نادبة رضى ، هدى طاهر ، انتاج علمى ، نظرييات
وتطبيقات ، جامعة الاسكندرية ، المجلد السادس ١٩٩٠ .

استهدفت الدراسة

التعرف على بعض المؤثرات البيئية والدراسية على تعلم السباحة

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثتان الخطوات التالية :

استخدمتا المنهج المسحى وذلك لاستطلاع آراء كل من الطالبات واعضاء
هيئة التدريس بالقسم .

قامتا باختيار العينة بالطريقة العمدية ، وشملت جميع الطالبات
المقيدات بالعام الجامعى ١٩٨٧/٨٦ بالفرق الدراسية الاربعة بكلية التربية
الرياضية بالقاهرة وبلغ عددهن ٩٩٤ طالبة منهن ٢٥٦ بالفرقة الاولى ،
٢٤٢ بالفرقة الثانية ، ٢٤٠ بالفرقة الثالثة ، ٢٥٦ بالفرقة الرابعة .

وفد استخدمتا استمارة استطلاع رأى للطالبة ، استمارة استطلاع رأى
لاعضاء هيئة التدريس بالقسم ، كذلك السجلات الخاصة بكلية لاستخراج
البيانات التى تخدم الدراسة ، درجات الاختبار العملى لمادة السباحة
لنهاية العام الدراسى ١٩٨٧/٨٦ كأدوات لاتمام هذا البحث .

هذا وقد توصلت الباحثتان لعدد من النتائج أهمها :

- ان أهم اسباب الالتحاق بكلية هو مجموع درجات الثانوية العامة .
- وجود بعض المؤثرات البيئية التى تؤثر على تعلم السباحة بكلية
مثل (الاصل البيئى - المستوى التعليمى للوالدين - سن بدء ممارسة
السباحة ومكان الممارسة - الاسباب التى ساعدت على ممارسة السباحة
أو التى حالت دون ممارسة السباحة) .
- وجود بعض المؤثرات الدراسية التى تؤثر على تعلم السباحة بكلية
مثل (زمن الدروس العملية - الامكانات الخاصة بحمام السباحة

والخاصة بدرس السباحة - طريقة التدريس ومدرس السباحة - معوقات الاداء الحركى لانواع السباحات - وجود ميل او رغبة لتعلم السباحة - الخبرات السابقة للسباحة لدى بعض الطالبات - الحالة الصحية والرعاية الطبية - تناسب عدد الطالبات مع المساحة المخصصة لتعلم بالحمام .

الدراسة الثانية :

" بناء مقياس الرضا الحركى لمتسابقى مسابقات الميدان والمضمار دراسة قامت بها سميرة طه محمود ، انتاج علمى ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الاول ، العدد الثانى ، سنة ١٩٨٩ .

استهدفت الدراسة :

بناء مقياس الرضا الحركى لمتسابقى الميدان والمضمار تحت ١٩ سنة .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفى .
- وقد قامت باختيار العينة بالطريقة العمدية ، وشملت جميع متسابقى الميدان والمضمار تحت ١٩ سنة ، وهم يمثلون اندية الاهلى والزمالك والترسانة والشمس والنصر الرياض ومدينة نصر والمعادى وهليوبوليس وقد بلغ عددهم ٧٥ متسابق .
- استخدمت الباحثة الاستبيان والمقابلة الشخصية كادوات لاتمام هذا البحث .

هذا وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج اهمها :

تم التوصل الى بناء مقياس للرضا الحركى لمتسابقى مسابقات الميدان والمضمار تحت ١٩ سنة ، يتمتع بمعاملات علمية (صدق - ثبات) عالية مما يسمح باستخدامه فى مجتمع عينة البحث ، وهو يتكون من ٤٢ عبارة تقيس الرضا الحركى بشكل عام موزعة على مسابقات الميدان والمضمار ، بواقع ٧ عبارات لكل من الجرى ، ٦ للحواجز ، ٤ للوشب العالى ، ٢ للوشب

الطويل ، و ٢ للوشبة الثلاثية ، ١٢ عبارة للرمى (قرص ، جله ، رمح ، مطرقة) ، ٤ عبارات للوشب ككل ، ٥ عبارات فى جميع المسابقات تعبر عن مدى الرضا الحركى لمتسابقى مسابقات الميدان والمضمار لهذه المسابقات.

الدراسة الثالثة :

" بناء مقياس الرضا الحركى عند الناشئين فى رياضة الجمباز " دراسة قامت بها ماجدة محمد اسماعيل صبحى ، انتاج علمى ، فى بحوث المؤتمر الاول للتربية الرياضية والبطولة ، المجلد الثالث ، ١٩٨٧ .

استهدفت الدراسة :

- بناء مقياس للرضا الحركى للناشئين فى رياضة الجمباز .
- بناء مقياس للرضا الحركى للناشئات فى رياضة الجمباز .

ولتحقيق هذه الاهداف اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- استخدمت الباحثة المنهج المسحى .
- وقد قامت باختيار العينة بالطريقة العمدية شملت (١٠٧) ناشئا تحت ١٢ سنة ، و (٦٢) ناشئة تحت ١٣ سنة فى رياضة الجمباز ، وهم يمثلون أندية الجزيرة ، القاهرة ، الشمس والتوفيقية ، اتحاد الشرطة ، مدينة نصر ، سبورتنج ، سموحة ، ومن المشاركين فى المعسكر التدريبي الذى نظمه الاتحاد المصرى للجمباز خلال شهر يوليو ١٩٨٦ بكلية سان مارك بالاسكندرية .
- استخدمت الباحثة كل من الاستبيان والمقابلة الشخصية كادوات مساعدة لاتمام هذا البحث .

هذا وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج اهمها :

- تم التوصل لبناء مقياس للرضا الحركى للناشئين فى الجمباز يتمتع بمعاملات علمية (صدق - ثبات) عالية مما يسمح باستخدامه فى مجتمع عينة البحث . ويتكون من (٣٠) عبارة تقيس الرضا الحركى بشكل عام موزعة على اجهزة الجمباز الستة بواقع خمس عبارات لكل من الحركات الارضية ، حسان الحلق ، حسان القفز ، المتوازي ، العقلة ... تعبر

عن مدى الرضا الحركى للناشئ عن ادائه على هذه الاجهزة .
- تم التوصل الى بناء مقياس للرضا الحركى للناشئات فى الجمنازيتمتع
بمعاملات علمية (صدق - وثبات) عالية مما يسمح بتطبيقه فى مجتمع
عينة البحث وهو يتكون من (٣٠) عبارة تقيس الرضا الحركى بشكل عام
موزعة على اجهزة الجمناز الاربعة بواقع سبع عبارات لكل من جهازى
حصان القفز والعارضتين مختلفتا الارتفاع وثمانى عبارات لكل من
جهازى عارضة التوازن والحركات الارضية ، تعبر عن مدى الرضا
للناشئة عن ادائها على هذه الاجهزة .

الدراسة الرابعة :

" مؤشرات الرضا الحركى لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية
لممارسة الانشطة الحركية عامة ونشاط الجمناز بصفة خاصة " .
دراسة قامت بها سمية فرغلى منصور ، وزينب سيد حسن ، انتاج علمى فى
مؤتمر البحوث الدولى ، الرياضة للجميع فى الدول النامية ، ١٩٨٥ .
استهدفت هذه الدراسة :

- التعرف على مؤشرات الرضا الحركى لدى تلاميذ وتلميذات الفرق الثلاثة
الاخيرة بالمرحلة الابتدائية بالمناطق التعليمية المختلفة بمحافظة
الاسكندرية .
- التعرف على مدى الاشتراك الفعلى فى الانشطة الخارجية عامة والجمناز
بصفة خاصة كمؤشر للرضا عن ممارسة هذه الانشطة .
ولتحقيق هذه الاهداف اتبعت الباحثة هذه الخطوات :

- استخدمت المنهج الوصفى لمناسبته لطبيعة هذا البحث .
- اختيرت العينة بالطريقة العمدية وقد اشتملت عينة البحث على عدد
(٣٦٠٠) تلميذ وتلميذة يمثلون مناطق تعليمية هى المنتزه ، شروق ،
ووسط ، وغرب محافظة الاسكندرية .
كما اشتملت على عدد (٣٢٥) تلميذ وتلميذة من مزاوى الانشطة

الخارجية (الجمباز ، العاب القوى ، الكرة الطائرة ، كرة السلة ،
كرة القدم) بالمناطق التعليمية الاربعة .

وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج اهمها :

- تتجه مؤشرات الرضا الحركى نحو السلبية بوجه عام فى المناطق التعليمية الاربعة .
- أعلى مؤشرات الرضا اتضحت فى الفرقة الرابعة و يقل كلما اتجهنا للفرقة الاعلى .
- انخفضت مؤشرات الرضا لممارسة الانشطة الخارجية بصفة عامة ونشاط الجمباز بصفة خاصة .
- تركزت المؤشرات الايجابية للرضا الحركى وممارسة الانشطة الخارجية فى منطقة الوسط التعليمية بمحافظة الاسكندرية .

الدراسة الخامسة :

" الرضا عن مادة السباحة بكليات التربية الرياضية وعلاقته ببعض المتغيرات " .

دراسة قامت بها مرفت على سليم عزب ، للحصول على درجة الماجستير فى التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨١ -

استهدفت هذه الدراسة :

- دراسة الرضا عن مادة السباحة بين طلبة وطالبات كليتى التربية الرياضية للبنين والبنات بالاسكندرية .
- تحديد العوامل التى تؤدى الى الرضا وعدم الرضا لطلبة كلية التربية عن مادة السباحة .
- تصميم اداة لقياس الرضا عن مادة السباحة فى كليات التربية الرياضية .
- دراسة العلاقة بين رضا الطلاب عن مادة السباحة والمتغيرات التالية :

(الجنس - مستوى التحصيل - البيئة - مستوى الطموح - المستوى

الاقتصادي والاجتماعي) .

ولتحقيق هذه الاهداف اتبعت الباحثة هذه الخطوات :

- استخدمت الباحثة المنهج الوصفي .
- اختيرت العينة بالطريقة العمدية وقد اشتملت على جميع طلبة وطالبات الصف الرابع بكليتى التربية الرياضية للبنين والبنات بالاسكندرية للعام الدراسى ١٩٧٩ - ١٩٨٠ وكان عدد العينة ٤٥٨ استبعدت منهم ٢٦ فاصبح عددهم ٤٣٢ طالب وطالبة (١٨٠ طالب ، ٢٥٢ طالبة) .

وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج اهمها :

- ان الطلبة والطالبات الاكثر رضا عن مادة السباحة اكثر تحميلا .
- ليس هناك فرق معنوى فى درجات التحصيل فى السباحة بين الطلبة والطالبات الاكثر رضا .
- ليس هناك فرق معنوى فى درجات التحصيل فى السباحة بين الطلبة والطالبات الاقل رضا .
- ليس هناك فرق معنوى فى المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الطلبة الاكثر رضا والاقل رضا .
- يوجد هناك فرق معنوى فى المستوى الاقتصادي والاجتماعي بين الطالبات الاكثر والاقل رضا لصالح الاكثر رضا .
- يوجد فرق معنوى فى مستوى الطموح بين الطالبات الاكثر رضا والاقل رضا لصالح الطالبات الاكثر رضا .
- يوجد فرق معنوى فى مستوى الطموح بين الطلبة الاكثر رضا والاقل رضا لصالح الطلبة الاكثر رضا .
- يوجد فرق معنوى فى مستوى الطموح بين الطالبات والطلبة الاكثر رضا لصالح الطلبة .
- هناك فرق معنوى فى درجات الرضا عن مادة السباحة بين الطالبات الريفيات والطالبات الحضرىات لصالح الطالبات الحضرىات .

- يوجد هناك فرق معنوى فى درجات الرضا عن مادة السباحة بين الطالبات الريفيات والطلبة الريفيين لصالح الطلبة الريفيين .

الدراسة السادسة :

" العلاقة بين الاتجاه نحو رياضة السباحة ومستوى أداء الطالبات فى هذه الرياضة " .

دراسة قامت بها عديله احمد طلب ، انتاج علمى ، دراسات و بحوث ، المجلد الثالث العدد الاول ٠١٩٨٠ .

استهدفت هذه الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة رياضة السباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ومستوى تحصيلهن الحركى .
- التعرف على العلاقة بين الاتجاهات السلبية نحو ممارسة رياضة السباحة لدى طالبات كلية التربية الرياضية ومستوى تحصيلهن الحركى .
- ولتحقيق هذه الاهداف اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- اختيرت العينة من طالبات الصف الثالث بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة المقيدات للعام الدراسى ٧٧/٧٨ وقد بلغ عددهم ٢٥٠ طالبة .
- وقد توصلت الباحثة لعدد من النتائج أهمها :

- ان الاتجاه يلعب دورا هاما فى تكوين الدوافع للتعلم فقد أثبتت النتائج وجود علاقة ايجابية بين اتجاهات الطالبات الايجابية نحو ممارسة رياضة السباحة ومستواهن التحصيلى الذى ينعكس بدوره على ادائهن الحركى فى هذه الرياضة .
- هناك فروق ذات دلالة احصائية تميز ذوات الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة رياضة السباحة عن ذوات الاتجاهات السلبية خاصة فى مستوى تحصيلهن للمادة النظرية التى تتناول فنيات السباحة والاداء السليم لها .
- اثبتت النتائج أن الطالبات لا يقبلن على المادة النظرية للسباحة

مما أثر على مستوى ادائهن و لعل ذلك يؤكد ضرورة تغير هذه الاتجاهات السالبة الى اتجاهات اكثر ايجابية وذلك بعد التعرف على مجموعة العوامل التى تدخلت وعملت عملها فى تكوين هذه الاتجاهات السالبة .

الدراسة السابعة :

" الرضا عن الدراسة بكليات التربية وعلاقته ببعض المتغيرات .
دراسة قام بها مصطفى المفتى ، للحصول على درجة الماجستير ، غير منشورة ،
كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٠ .

استهدفت هذه الدراسة :

معرفة مدى رضا الطلبة والطالبات بكليات التربية عن الدراسة وعلاقته
ببعض المتغيرات .

ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث الخطوات التالية :

- اختار عينة البحث من طلبة وطالبات كليات التربية جامعة الاسكندرية وحامنة
طنطا بغسميها العلمى والادبى ، وقد اشتملت العينة على ٦٠٠ طالب وطالبة .
وقد توصل الباحث للنتائج التالية :

- ان الطالبات اكثر رضا من الطلبة ، كما ان الطلبة الاكثر تحصيليا اكثر
رضا .

- الطلبة الاكثر طموحا اكثر رضا .

- ان طلبة الجامعات الاقليمية اكثر رضا من طلبة الجامعات الكبرى .

الدراسة الثامنة :

" العلاقة بين رضا الطالبات عن دراسة التعبير الحركى وبعض المتغيرات"
دراسة قامت بها فاطمه العزب ، بحث غير منشور ، جامعة حلوان ، الاسكندرية ،
١٩٧٩ .

استهدفت هذه الدراسة :

- التعرف على مدى رضا طالبات كلية التربية الرياضية للبنات عن دراسة
التعبير الحركى وعلاقته ببعض المتغيرات عينة البحث .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

اختيرت عينة الدراسة من طالبات الكلية وقد اشتملت على ٥٠ طالبة
من السنوات الدراسية الاربع .
واسفرت نتائج البحث عن :

- ان الطالبات الحضرىات والطالبات المشتركات فى النشاط الخارجى
والطالبات المتقدمات فى الفرق الدراسية اكثر رضا .
الدراسة التاسعة :

" العلاقة بين الرضا عن الدراسة بكليات التربية الرياضية ومستوى
الاداء العملى فى التمرينات والجمباز "

دراسة قامت بها سهير عبد اللطيف سالم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية
التربية الرياضية ، جامعة الاسكندرية ١٩٧٩ .
استهدفت هذه الدراسة :

- دراسة العلاقة بين الرضا عن الدراسة ومستوى الاداء العملى لمادتى
الجمباز والتمرينات .

ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- اتبعت الباحثة المنهج الوصفى .
- اختيرت العينة من طلبة وطالبات الصف الرابع بكليتى التربية الرياضية
بأبى قير و فلمنج وقد اشتملت العينة على ٦٩٥ طالب وطالبة .
- استخدمت الباحثة درجات الامتحان العملى ومقياس الرضا من اعدادها .
وقد اسفرت نتائج البحث عن :

اغلب الطلاب غير راضين عن دراستهم بالكلية وان الطلاب الاكثر تفوقا
اكثر رضاء وان الطالبات اكثر رضا من الطلبة .

الدراسة العاشرة :

" الرضا عن الدراسة وعلاقته بمجموعة من المتغيرات "

دراسة قام بها ابراهيم وجيه محمود ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،
١٩٧٦ .

استهدفت هذه الدراسة :

البحث فى بعض المتغيرات ومدى ارتباطها برضا الطلاب عن الدراسة بالمرحلة الجامعية .

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث ما يلى :

- قام باختيار عينة البحث من طلبة وطالبات السنة النهائية بكليات التربية بقسميها العلمى والادبى ، وقد اشتملت العينة على ١٢٠ طالب وطالبة .

واسفرت نتائج البحث عن :

- ان الطلاب الاكثر تحصيليا اكثر رضا .
- ان الطالبات اكثر رضا من الطلاب .
- لاتوجد فروق بين طلاب القسم الادبى والعلمى .

الدراسة الحادية عشرة :

" دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية "

وفامت بهذه الدراسة تهانى احمد جرائه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، الاسكندرية ، ١٩٧٦ .

استهدفت هذه الدراسة :

معرفة اهم الدوافع لدى الطلبة والطالبات للالتحاق بكليات التربية الرياضية ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

- قامت الباحثة باختيار عينة البحث من طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية الاربعة بالقاهرة والاسكندرية ، وقد اشتملت عينة البحث على ٢٨٠ طالب و طالبة بواقع ٩٥ فردا من كل كلية من الكليات الاربع للعام الجامعى ١٩٧٦/٧٥ وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية .

واسفرت نتائج البحث عن :

- ان أهم دوافع الالتحاق بكليات التربية الرياضية المرتبطة بالمجال الرياضى هى رفع مستوى اللياقة البدنية واكتساب القوام الجيد والصحة الجيدة ، ومحاولة الارتقاء بمستوى المهارات الرياضية ومحاولة الحصول

- على بطولات رياضية .
- توجد فروق معنوية بين متوسطات بعض الدوافع المرتبطة بالمجال الرياضي لدى الطلبة والطالبات مثل دافع الحصول على بطولات رياضية ودافع محاولة الارتقاء بمستوى المهارات الرياضية .
 - الاعجاب بمدرس او مدرسة التربية الرياضية .
 - من اهم الدوافع للالتحاق بكليات التربية الرياضية يتمثل فى المسمى المجموع فى الثانوية العامة ، لان الدراسة فى مثل هذه الكليات اربع سنوات للحصول على البكالوريوس ، ولان الدراسة عملية ونظرية ولان الدراسة عملية اكثر منها نظرية .
 - كما تشير النتائج الى ان الظروف المالية والاقتصادية والاجتماعية لا تمثل دوافع ذات اهمية تذكر لدى كل من الطلبة والطالبات .

الدراسة الثانية عشرة :

" مدى رضا طلاب الثانويات الصناعية فى الجمهورية العربية السورية عن حصصاتهم المهنية وعلاقة ذلك بميولهم " .

دراسة قام بها كاظم والى أغا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٢ .

واستهدفت هذه الدراسة :

- معرفة مدى رضا طلاب الثانوية الصناعية عن نوع التعليم الذى ينتمون اليه .

وانبع لتحقيق هذا الهدف الخطوات التالية :

- قام باختيار عينة البحث من طلاب الصف الثالث بالمدارس الثانوية الصناعية والثانوية العامة بسوريا وقد اشتملت العينة على ٥٠٠ طالب .

أسفرت نتائج البحث عن :

- أن الطلاب الاكثر رضا اكثر تحميلا .

- ان الرضا عن التعليم لا يتأثر بالصف الدراسى .
- أن لنوع التعليم أثر فى تحديد الرضا عند الطلاب .

الدراسات الاجنبية :

الدراسة الاولى :

" تحليل العلاقة بين التحصيل الاكاديمى والابعاد الخمسة بالرضا عن بيئة الكلية".

قام بها ادوارد وبرايين Edward, Bryan سنة ١٩٧٧

استهدفت هذه الدراسة :

- التعرف على العلاقة بين قياسات الرضا عن البيئة الجامعية، وهل تنعكس على رضا الطلاب الجامعيين .
- لتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان ما يلى :

- استفتاء رضا الطلاب الجامعيين (C.S.S.Q) .

- اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب جامعة ارحسون المقريدين خلال عامى ١٩٧٦/٧٥ .

أسفرت نتائج البحث عن :

- ان التحصيل غير مرتبط بالرضا عن بيئة الكلية وعن الدراسة ،
- وان كلا منهما مستقل عن الاخر .

الدراسة الثانية :

" دراسة عن اختيار الكلية وعلاقته بالرضا عنها".

قام بها ماركس ومارتن جول Marks, Martin, Joel سنة ١٩٧٧ .

استهدفت هذه الدراسة :

- دراسة العلاقة بين الرضا وعملية اختيار الكلية .

ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان ما يلي :

- قاما باعداد مقياس الرضا .
- اختيرا عدد ٩٠ طالبا من المدارس العليا .

أسفرت نتائج البحث عن :

- ان الطالبات اكثر رضا من الطلاب .
- أن الطلاب الاكثر تحصيليا استخدموا مصادر كثيرة لجمع المعلومات من الكليات .
- أن الاعداد المهني هو السبب في الالتحاق بالكلية .

الدراسة الثالثة :

" دراسة استكشافية للعلاقات الارتباطية المتبادلة الممكنة لرضا وعدم رضا الطلبة الجامعيين " .

وقام بها فرانك و فلويد نورمان Frank, Floyed Norman ١٩٧٦ .

استهدفت هذه الدراسة :

- دراسة العلاقة بين رضا الطلاب الجامعيين وعدم رضاهم .

ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان ما يلي :

- استفتاء الرضا للطلبة الجامعيين (C.S.S.Q)

- اختارا عدد ٦٠٥ من طلاب السنة الثانية الذين يدرسون في ثلاث بيئات .

أسفرت نتائج البحث عن :

- عدم وجود علاقة لطلبة البيئات الثلاثة ، وجود اثنين فقط من البيئات لها علاقة دالة احصائيا فيما يختص بخمس ارتباطات .

الدراسة الرابعة :

" مقارنة بين الطلبة الصغار والكبار بكلية متروليتان فيما يختص

بالتحصيل والطموح والرضا " .

قام بها ميفو وجون انطوني Muffo, John Anthony ١٩٧٦ .

استهدفت هذه الدراسة :

- بحث الاساليب التي يختلف فيها الطلبة الكبار عن الطلبة الصغار فيما يتعلق بالتحصيل والطموح والرضا .
- ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحثان ما يلي :

- الاستبيان ، المقابلة ، تقارير وسجلات الطلبة .
- اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية من الطلبة ، الجدد .
- اسفرت نتائج البحث عن :

- ان العمر غير مؤثر على مستوى الطموح ، ولا يوجد فروق معنوية بين رضا الطلبة الصغار والكبار .

الدراسة الخامسة :

" الصحة النفسية ووظيفة حجرة الدراسة "

قام بها جاكسون وجيتزل Jackson, Getzel ١٩٧٠

استهدفت هذه الدراسة :

- بحث الفروق النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات المرتبطة بالمدرسة .
- ولتحقيق هذه الدراسة اتبع الباحثان ما يلي :

- قاما بعمل اختبارات مقننة للتحصيل الشفوي ، اختبار تكلمة الجمل، اختبار استانفورد ، اختبار كاليفورنيا ، اختبار روشاخ .
- اختارا عدد ٤٥ طالب وطالبة (مجموعة الراضين) ، ٤٧ طالب وطالبة (مجموعة الغير راضين) .

اسفرت نتائج البحث عن :

- لا اختلاف بين الطلاب الراضين والغير راضين فى القدرة الذهنية وايضا لا اختلاف فى التحصيل .

الدراسة السادسة :

" دراسة رضا الطلبة وعدم رضاهم عن برنامج المنهج الإرشادي في جامعة واشنطن " .

قام بها تيرنر Turner ١٩٧٦ .

استهدفت هذه الدراسة الى :

- معرفة رضا الطلبة وعدم رضاهم عن برنامج المنهج الإرشادي بجامعة واشنطن .

ولتحقيق هذه الدراسة اتبع الباحث ما يلي :

- قام بعمل استفتاء من اعداده .

- اختار عدد ٢٦٥ طالبا بالفرقة الثانية والنهائية .

واسفرت نتائج البحث عن :

- أن ٧٥٪ من الطلاب كانوا راضين عن الخدمات التي يقدمها المنهج الإرشادي ، و أن ٢٥٪ من الطلاب غير راضين عن كفاءة هذا البرنامج .

الدراسة السابعة :

" مشاعر التلاميذ تجاه المدرسة "

قام بها صموئيل تانيهم Teneiham ١٩٤٠

استهدفت هذه الدراسة :

دراسة مشاعر التلاميذ نحو المدرسة .

ولتحقيق هذا الهدف اتبع الباحث ما يلي :

- قام بتصميم مقياس يتكون من ٢٠ عبارة مباشرة لتحديد موقف التلميذ

تجاه مدرسته ومدرسيه وزملائه في الفصل .

- اختار عدد ٦٣٩ تلميذا في الصف السادس الابتدائي والاول والاعدادي

في ثلاث مدارس بمدينة نيويورك .

اسفرت نتائج البحث عن :

- ان متوسط نسبة اجابات الطلبة والطالبات الذين لديهم مشاعر ايجابية تجاه المدرسة هي ٥٨٪ بينما كانت النسبة المئوية السلبية للمشاعر السلبية ١٧٪ كما كانت النسبة المئوية للذين لديهم مشاعر مختلفة هي ٢٤٪ .
- وعلى الرغم من ان اغلبيية الاجابات كانت تحمل المشاعر الايجابية تجاه المدرسة الا ان النسبة المئوية للمشاعر السلبية كانت أعلى بدرجة لا يمكن تجاهلها .
- نسبة مشاعر البنات تجاه المدرسة اكثر ايجابية من الاولاد حيث كانت نسبتهم ٦٩٪ بينما اجابات الاولاد ٤٨٪ .

مناقشة الابحاث المرتبطة :

تناولت الدراسات السابقة مفهوم الرضا بوجه عام والبعض منها تنفر الى الرضا عن المهنة والرضا عن الدراسة . وهذه الدراسات فـى مجموعها تلقي الضوء على كثير من المعالم التى تفيد البحث الحالى . ولقد رأت الباحثة مناقشة هذه الدراسات ، ابراز النواحي التى يهتم بها البحث واستخلاص الجوانب التى يمكن ان تفيد البحث من حيث عينـة الافراد والادوات المستخدمة ، و مناقشة النتائج التى توصلت اليها هذه الدراسات .

عينـة الافراد :

لقد تبين ان معظم الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية قد استخدمت عينات كبيرة من الافراد ، وقد ظهر ذلك كما فى دراسة ماجدة اسماعيل (١٩٨٧) حيث تكونت عينة البحث من ١٦٩ ناشئ وناشئة من معظم أندية القاهرة والاسكندرية ، كذلك الدراسة التى قدمتها كل من ساميه

فرغلى وزينب حسن حيث تكونت افراد العينة من ٣٦٠٠ تلميذ وتلميذة يمثلون المناطق التعليمية المختلفة بمحافظة الاسكندرية ، كذلك الدراسة التى قدمتها مرفت على سليم (١٩٨١) وقد اشتملت عينة البحث على جميع طلبة وطالبات الصف الرابع بكليتى التربية الرياضية للبنين والبنات بالاسكندرية ، ودراسة عديله طلب (١٩٨٠) وقد تكونت عينة البحث من ٢٥٠ طالبة . والدراسة التى قدمها مصطفى الصفتى (١٩٨٠) شملت العينة ٦٠٠ طالب وطالبة من كليات التربية جامعة الاسكندرية وطنطا ، كذلك دراسة فاطمة العزب (١٩٧٩) حيث تكونت العينة من ٤٥٠ طالبة ، ودراسة سهير عبد اللطيف (١٩٧٩) واشتملت عينة البحث على ٦٩٥ طالب وطالبة من الصف الرابع بكليتى التربية الرياضية بابى قير وفلمنج . والدراسة المقدمة من تهانى جرانه (١٩٧٦) حيث تكونت عينة البحث من ٣٨٠ طالب وطالبة .

و مما ذكر يتضح لنا ان افراد عينة كل بحث اختلفت عن غيره من البحوث ويرجع ذلك لاختلاف طبيعة كل بحث واهدافه التى يرجو تحقيقها والبيئة التى يطبق فيها البحث ، وعلى الرغم من هذا الاختلاف الا انها اجتمعت فى كبر حجم العينة ، حيث ان هناك وجهة نظر فى مجال الدراسات الوصفية او المسحية على حد سواء تذكر انه كلما زاد من حجم العينة كلما امكن الاطمئنان على صحة النتائج ، وترجع الباحثة ذلك الى ان هذه الدراسات قد استخدمت العينة الكبيرة ليتمكن الوصول الى حقيقة الشعور بالرضا او عدم الشعور به والى العوامل التى تؤثر فيه وتساعد على الاحساس به وتنميته او العكس اى الشعور بالاحباط وعدم الرضا وخيبة الامل .

وهذا ما جعل الباحثة تحذو حذو هذه الدراسات فى استخدام عينة كبيرة من الطالبات حيث يعتمد البحث الحالى على طالبات الفرقة الرابعة

بكلية التربية الرياضية بالقاهرة وذلك بقصد التعرف على مدى رضا هؤلاء الطالبات عن ادايتهن الحركى داخل الماء اثناء اداء مادة السباحة . وعلاقة ذلك بمستوى ادايتهن آخر العام ٠٠٠ والذى يظهر فى صورة درجات النجاح آخر العام .

أدوات البحث :

استخدمت اغلب الدراسات السابقة استفتاء من اعداد الباحث للوصول الى اسباب الرضا وعدم الرضا كما فى دراسة مرفت على سليم (١٩٨١) ، ومصطفى الصفتى (١٩٨٠) فى الرضا عن الدراسة ، فاطمه العزب (١٩٧٩) فى رضا الطالبات عن دراسة التعبير الحركى ، وسهير عبد اللطيف (١٩٧٩) فى الرضا عن الدراسة ، اما كل من سميره طه (١٩٨٩) ، ماجده محمد اسماعيل (١٩٨٧) ، ساميه فرغلى ، زينب سيد (١٩٨٥) فكانت دراستهم تتعلق بالرضا الحركى عن مواد مختلفة مثل العاب القوى ، الجمباز ، الانشطة الحركية بالنسبة للاطفال .

اما الدراسة التى قدمها تيرنر Turner (١٩٧٠) فهى تتعلق بالرضا وعدم الرضا عن المنهج الدراسى ، كما نجد ان معظم الدراسات السابقة قد استخدمت درجات الامتحانات آخر العام كما فى دراسة ابراهيم وجيـسـه ، عديلة طلب ، مرفت على سليم ، فاطمه العزب ، مصطفى الصفتى ، سهير عبد اللطيف . وقد اعتبرت هذه الدراسات ان من أهم العوامل التى تتأثر بالرضا هو مدى تحصيل الطالب او الطالبة ، ووجدوا ان هناك علاقة دالة احصائيا بين الرضا ومستوى التحصيل .

وقد اشارت دراسة كل من مصطفى الصفتى و فاطمه العزب ان متغير البيئة يؤثر فى عامل الرضا .

ولذا وجدت الباحثة انه من الاهمية دراسة متغير التحصيل او بمعنى

ادق مستوى الاداء الطالبية الحركى داخل الماء وكذلك البيئة حيث ان لها تأثيرا شديدا فى هذا البحث لاختلافها عن البيئات الاخرى من حيث درجات الحرارة والضغط وكذلك طريقة التحرك فيه .

لذا استخدمت الباحثة فى الدراسة الحالية درجات الامتحانات العملية لآخر العام فى مادة السباحة كمحك لقياس مستوى الاداء العملى ، كما قامت الباحثة بتصميم مقياس للرضا الحركى استعانته فيه بخبرات الدراسات السابقة مثل دراسة سميره طه ، ماجده اسماعيل ، ساميه فرغلى ، مرفت على عزب حيث انهم اجمعوا على اهمية البيئة المحيطة بالطالب او اللاعب الى جانب دراسة الشعور الحقيقى تجاه الاداء الحركى كما فى دراسة سميره طه ، ماجده اسماعيل وذلك للوصول الى اقصى درجات الرضا او عدمه .

النتائج :

اتفقت دراسة ابراهيم وجيه (١) ، دراسة كاظم اغا (٢٦) ، دراسة مرفت على سليم عزب (٤٠) ، وكذلك دراسة مصطفى الصفتى (٤٢) ، دراسة سهير عبد اللطيف (١٥) فى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة الرضا عن الدراسة ومستوى التحصيل حيث كان الطلبة الاكثر تحصيليا اكثر رضا . كذلك الاكثر تفوقا اكثر تحصيليا .

كما اظهرت دراسة كاظم اغا ، ابراهيم وجيه ان لنوع التعليم اشرا ذا دلالة احصائية فى درجة الرضا عند الطلبة بحيث فسر ابراهيم وجيه هذه النتائج بان نسبة كبيرة من البنين يفضلون و يفضل لهم آباؤهم مهنا ذات بريق ولها مكانة مرموقة فى المجتمع مثل مهنة الطب والهندسة وتؤكد هذه النتائج دراسة كل من سهير عبد اللطيف (١٥) ، دراسة تهنانى جرانه (٩) حيث اسفرت نتائج الاولى على ان اغلب الطلاب غير راضين عسن دراستهم بالكلية ، بينما اوضحت الدراسة الثانية ان من اهم دوافع الالتحاق بكلية التربية الرياضية يتمثل فى ان الدراسة فى هذه الكلية

اربع سنوات للحصول على البكالوريوس .

كذلك اوضحت دراسة عديله احمد طلب (٢١) ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات ومستوى التحصيل حيث ان الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة السباحة لها علاقة بمستوى التحصيل للطالبات كذلك الدراسة التي قامت بها كل من نادية رسمى ، هدى طاهر (٤٣) التي اسفرت عن ان للميل والرغبة علاقة بمستوى اداء الطالبة داخل الماء .

ومن الدراسات السابقة ترى الباحثة ان هناك عدة عوامل لها تاثير كبير فى رضا الطالبة عن اداؤها الحركى و من اهمها ان مستوى التحصيل للطالبة فى المادة العلمية التى تتلقاها ومدى حبها وتجاوبها مع تلك المادة لها علاقة واضحة بمستوى اداؤها للحركة المطلوبة كذلك ميلها ورغبتها لنوع هذه الدراسة له تاثير على مستوى التحصيل و بالتالى على مستوى الاداء . والذى ينتج او يسفر عنه مدى رضا الطالبة او عدم رضاها عن اداؤها الحركى اثناء ممارستها لمادة السباحة .

كما تجد الباحثة ان الدراسات السابقة تختلف فى اساليب المعالجة الاحصائية بحيث ترجع الباحثة ذلك للاختلاف الى طبيعة هذه الابحاث والمتغيرات المرتبطة بها ، كذلك الاختلاف بين حجم العينة وطبيعة الادوات المستخدمة فى جمع البيانات .